بسم الله الرحمن الرحيم

الأثرياء في ظل كورونا يزدادون ثراءً

الخبر:

خلصت دراسة أعدها البنك السويسري وشبكة بي دبليو سي للخدمات المهنية إلى أنّ ثروات أغنياء العالم زادت بأكثر من الربع خلال ذروة تفشي فيروس كورونا ما بين نيسان/أبريل وتموز/يوليو، وأنّ ثراء المليارديرات وصل إلى مستويات قياسية في ظل تفشي كوفيد-١٩.

وتصدّرت قطاعات التكنولوجيا والعناية الصحية والصناعة الأرباح والتي زادت بنسبة ما بين ٣٦% و٤٤%.

وكان صدر في العام الماضي تقرير عن منظمة أوكسفام يقول إنّ ستة وعشرين من أثرياء العالم تفوق ثرواتهم ما يملكه أفقر نصف سكان الأرض مجتمعين.

التعليق:

هذه هي الرأسمالية المتوحشة، وهذه هي إسقاطاتها المجحفة بحق الفقراء الذين يزدادون فقراً في كل الأحوال، وبحق الأغنياء الذين يزدادون غنىً حتى في ظل تفشي الأوبئة.

فالأثرياء يستغلون كل الظروف ليزدادوا ثراءً حتى ولو افتقر جل الشعب، ومرض كل الناس، فلا يوقف نمو ثرواتهم انتشار الآفات والأمراض والأوبئة، ولا يوقفها قلة الأعمال أو إغلاق المصانع...

فطالما البورصات تعمل فثرواتهم تزداد، وطالما البنوك مفتوحة فأرباح الأرصدة المالية الربوية المودعة تصب في جيوبهم من غير جهد ولا عمل!!

فأي عدلٍ هذا الذي يجعل ثروة ستة وعشرين ملياردياً تُعادل ثروة نصف سكان الكرة الأرضية؟!

وأي نظام هذا الذي يُبرّر هذا التوزيع الظالم للثروة؟!

لقد حان الأوان لتغيير هذا النظام الرأسمالي الظالم الفاسد، وحان الأوان لإحلال نظام الإسلام مكانه، فدولة الإسلام قادمة بإذن الله ولن تتأخر كثيراً، وسوف تقضي على الرأسمالية ودولها، فالعالم لم يعد يطيق استمرار هيمنة رأس المال على الشعوب، ولا استمرار احتكار الرأسماليين الجشعين للثروة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الخطواني